



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 4967

التاريخ : السبت 2019/6/22

## الفبر الرئيسي



قناة عبرية: تصعيد خطير في  
الضفة.. الشرطة الفلسطينية  
تطلق النار على مستوطنين

... ص 4

## أبرز العناوين



إسماعيل رضوان: سنواجه 'صفقة القرن' بكل ما أوتينا من قوة  
رئيس الموساد الأسبق: دولة 'إسرائيل' الرسمية لا تريد السلام ولو أرادت لأقامت علاقات مع السلطة  
كرينبول: 'الأونروا' بحاجة لـ 1.2 مليار دولار لتغطية موازنة 2019  
مولدوفا تتراجع عن نقل سفارتها إلى القدس  
ما بعد العثمانية... العودة إلى الدين (2)... محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	<b>السلطة:</b>
4	2. منظمة التحرير تطلع الدبلوماسيين الأجانب على واقع الاقتصاد الفلسطيني في ظل الاحتلال
	<b>المقاومة:</b>
4	3. إسماعيل رضوان: سنواجه "صفقة القرن" بكل ما أوتينا من قوة
5	4. حماس: شعبنا يمتلك من القوة والإرادة ما يؤهله للتمسك بأرضه وإفشال كل مشاريع التصفية
5	5. ماهر صلاح: مرسي رحل وقلبه مملوء بحب فلسطين والقدس
6	6. فتح تعلن عن فعاليات ضدّ "صفقة القرن" و"ورشة البحرين"
6	7. قوى رام الله تدعو لاستمرار تصعيد أيام الغضب الشعبي في كل مناطق التماس والاستيطان
6	8. حماس تعلق بإفطاط رافضة لـ"صفقة القرن" عند مداخل المخيمات الفلسطينية في لبنان
	<b>الكيان الإسرائيلي:</b>
7	9. رئيس الموساد الأسبق: دولة "إسرائيل" الرسمية لا تريد السلام ولو أرادت لأقامت علاقات مع السلطة
8	10. نفور إسرائيلي من تراجع ترامب عن قصف إيران
9	11. "هآرتس" تحيي الذكرى المئوية لتأسيسها في مرحلة انتقالية حرجة
10	12. مستوطنو "تسيريت عيليت" يقررون تغيير اسم المدينة إلى "نوف هجليل"
	<b>الأرض، الشعب:</b>
11	13. مفتي القدس: تطهير عرقي وعنصري يمارس ضدّ الشعب المحتل ومقدساته
11	14. إصابة نحو 70 فلسطينياً في قمع الاحتلال لمسيرة العودة بغزة
12	15. إصابات خلال مسيرات بالضفة انطلقت صوب مناطق التماس والاستيطان رفضاً لـ"ورشة البحرين"
12	16. أكثر من 100 مستوطن وطالباً يهودياً يقتحمون الأقصى بحراسة شرطة الاحتلال
12	17. مئات المقدسيين يؤدون صلاة الجمعة في "صور باهر" رفضاً لقرارات الهدم
	<b>مصر:</b>
13	18. "الحركة المدنية الديمقراطية المصرية" تدعو إلى مقاطعة "ورشة البحرين"
	<b>الأردن:</b>
13	19. "إخوان الأردن" يدعون الملك عبد الله الثاني لمقاطعة "ورشة البحرين"

13	20. الأردن .. تناغم شعبي ورسمي رافض لـ"ورشة البحرين" حتى اللحظة
	<b>لبنان:</b>
14	21. "إعلاميون في مواجهة صفقة القرن": كل من يشارك في الصفقة خائن للحق الفلسطيني
15	22. اعتصام في صيدا دعماً للقضية الفلسطينية
	<b>عربي، إسلامي:</b>
15	23. هيئة البث الإسرائيلي: دمشق وموسكو تكثفان البحث عن رفات جنود إسرائيليين
15	24. "إسرائيل" تسرب المسودة الأولية لبرنامج "ورشة البحرين" الاقتصادية حول "صفقة القرن"
16	25. قوى إسلامية ويسارية مغربية تدعو للمشاركة في مسيرة وطنية لنصرة فلسطين
16	26. "صفقة" ترامب و"ورشة البحرين" تجددان تفاعل الشارع العربي مع القضية الفلسطينية
16	27. البرلمان العربي يدعم الوصاية الهاشمية ويعرضها على القمة العربية الإفريقية
17	28. رئيس مؤسسة إسلامية فرنسية في ضيافة جيش الاحتلال الإسرائيلي
	<b>دولي:</b>
17	29. كرينبول: "الأونروا" بحاجة لـ 1.2 مليار دولار لتغطية موازنة 2019
18	30. مولدوفا تتراجع عن نقل سفارتها إلى القدس
18	31. رئيس تشيلي يزور "إسرائيل" والأراضي الفلسطينية الأسبوع المقبل
	<b>حوارات ومقالات</b>
18	32. ما بعد العثمانية... العودة إلى الدين (2)... محسن محمد صالح
21	33. إفشال المشروع الأمريكي الصهيوني لتصفية قضية فلسطين... بسام أبو شريف
23	34. ما بعد غلق "الورشة"... عبد الحليم قنديل
27	35. مطلوب موقف أوروبي موحد لمواجهة صفقة القرن... سري القدوة
28	36. المقاطعة الفلسطينية لـ"المنامة"... تهديد للأمن الإسرائيلي... نداد شرغاي
32	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

### 1. قناة عبرية: تصعيد خطير في الضفة.. الشرطة الفلسطينية تطلق النار على مستوطنين

بيت لحم: زعمت "القناة 13 العبرية"، يوم الجمعة 2019/6/21، نقلاً عن مجلس "شمرون" الإقليمي، أن عناصر من الشرطة الفلسطينية أطلقوا النار على متزهين مستوطنين وطاردوهم وحاولوا اعتقالهم في المنطقة C. ووفقاً للقناة العبرية، علق رئيس المجلس "يوسي داجان" رداً على الحادث: "لقد أثبت رجال الشرطة الفلسطينية أنهم "إرهابيون" يرتدون الزي العسكري، هذا تصعيد خطير في جرة ووقاحة السلطة الفلسطينية وأدعو الجيش إلى تقديم الشرطة إلى العدالة وضمان عدم تكرار ذلك". وفق تعبيره.

وكالة معا الإخبارية، 2019/6/22

### 2. منظمة التحرير تطع الدبلوماسيين الأجانب على واقع الاقتصاد الفلسطيني في ظلّ الاحتلال

رام الله: نظمت دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية، يوم الخميس 2019/6/20 لقاءً للدبلوماسيين الأجانب في رام الله، جرى خلاله شرح الوضع الاقتصادي الفلسطيني والمعوقات التي تواجهه، بسبب هيمنة الاحتلال الإسرائيلي وسيطرته على الأرض والموارد واعتداءاته وسياساته "غير القانونية"، ومخاطر المخططات الأمريكية القائمة لعقد "الورشة الاقتصادية" في البحرين. واستعرض عدد من المسؤولين الفلسطينيين وآخرين من القطاع الخاص، في اللقاء الذي شارك فيه لفييف من الخبراء والأخصائيين من القطاع الحكومي وممثلي القطاع الخاص والبنوك الفلسطينية، شرحاً وافياً عن واقع الاقتصاد الفلسطيني، من خلال الأرقام والحقائق التي أكدت ارتفاع الخسائر بشكل متصاعد بسبب ممارسات الاحتلال. وجرى خلال اللقاء التأكيد على أن تحرر الاقتصاد من التبعية الإسرائيلية واستقلاله وازدهاره "يبدأ من إنهاء الاحتلال وتمكين دولة فلسطين من ممارسة سيادتها على أرضها ومواردها".

القدس العربي، لندن، 2019/6/21

### 3. إسماعيل رضوان: سنواجه "صفقة القرن" بكل ما أوتينا من قوة

غزة: أكدت حركة "حماس"، أنها ستواجه "صفقة القرن"، وكل مشاريع تصفية القضية الفلسطينية، بكل ما أوتيت من قوة. وندد القيادي في الحركة، إسماعيل رضوان، في كلمة له، خلال مشاركته في مسيرات العودة وكسر الحصار، اليوم الجمعة، بأشكال التطبيع كافة مع الاحتلال. وشدد على أن "صفقة القرن" لا تستهدف الشعب الفلسطيني وحده، بل الأمتين العربية والإسلامية، قائلاً: "لولا المقاومة ومسيرات العودة، لفكر العدو باستهداف عواصم عربية".

وعدّ مشاركة عشرات الآلاف في جمعة اليوم "الأرض مش للبيع"، تأكيداً على تمسكهم بالأرض، وحق العودة والثوابت الفلسطينية. وقال رضوان: "إن أرض فلسطين مباركة مقدسة، وقضيتها وطنية عادلة، وهي ليست للبيع أو المساومة". وأضاف: "إن خروج عشرات الآلاف من أبناء شعبنا في المسيرات اليوم، أبلغ رسالة ورد على صفقة القرن ومؤتمر البحرين التصفوي للقضية الفلسطينية". وأكد رفض "حماس" لمؤتمر البحرين الاقتصادي، داعياً الدول العربية والإسلامية لمقاطعته؛ "لأنه يمثل فصلاً من فصول صفقة القرن لتصفية القضية الفلسطينية"، وفق قوله. وشدد على استمرار مسيرات العودة وكسر الحصار، بطابعها الشعبي وأدواتها السلمية حتى تحقق أهدافها، محذراً الاحتلال من مغبة التهرب أو التلكؤ في رفع الحصار عن أبناء الشعب الفلسطيني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/6/21

#### 4. حماس: شعبنا يمتلك من القوة والإرادة ما يؤهله للتمسك بأرضه وإفشال كل مشاريع التصفية

غزة: أكدت حركة حماس، أهمية المشاركة في جمعة "الأرض مش للبيع" ضمن فعاليات مسيرات العودة وكسر الحصار، مشيرة إلى أنها تأتي قبل انعقاد "ورشة المنامة" التي تتعلق بالجانب الاقتصادي من "صفقة القرن". وقال المتحدث باسم حركة حماس عبد اللطيف القانوع إن الجماهير التي ستخرج اليوم في جمعة "الأرض مش للبيع" تأتي قبيل انعقاد ورشة المنامة لتؤكد للمؤتمرين هناك أن فلسطين ليست قضية اقتصادية وإنما قضية تحرير الأرض من الاحتلال وعودة شعبنا للديار.

وأضاف القانوع أن "شعبنا يمتلك من القوة والإرادة والصمود ما يؤهله للتمسك بأرضه وإفشال كل مشاريع تصفية قضيته العادلة".

فلسطين أون لاين، 2019/6/21

#### 5. ماهر صلاح: مرسي رحل وقلبه مملوء بحب فلسطين والقدس

قال رئيس حركة "حماس" في منطقة الخارج د. ماهر صلاح إن الرئيس السابق محمد مرسي رحل وقلبه مملوء بحب فلسطين والقدس ورفعة الأمة ومستقبلها. وقدم صلاح خلال مشاركته في العزاء الذي أقيم لفقد الأمة العربية والإسلامية الرئيس محمد مرسي، في مدينة إسطنبول التعازي لعائلة الرئيس والشعب المصري والأمم العربية والإسلامية.

واستعرض صلاح مناقب الفقيد، وصفاته الحميدة، وجهده في الدعوة الإسلامية، وأداءه البرلماني خاصة مقاومته للمشروع الصهيوني. وتوقف صلاح عند الدور الذي قام به الرئيس مرسي في دعم

القضية الفلسطينية ومواجهة الاحتلال والدفاع عن غزة. وقال إن مرسى، أثناء رئاسته أدار جهداً سياسياً ودبلوماسياً، عربياً وإقليمياً للدفاع عن غزة، ولمنع الاحتلال من تحقيق أهدافه من العدوان. وأكد صلاح أن مرسى صاحب سيرة عطرة، وأن الأجيال ستحفظ دوره الوطني والإسلامي.

موقع حركة حماس، غزة، 2019/6/21

#### 6. فتح تعلن عن فعاليات ضد "صفقة القرن" و"ورشة البحرين"

رام الله: أعلنت حركة "فتح" عن الفعاليات ضد صفقة القرن وورشة البحرين في كل الوطن والشتات ابتداء من الـ 24 و25 و26 من حزيران الجاري. وقال رئيس المكتب الاعلامي في مفوضية التعبئة والتنظيم منير الجاغوب: "ان برنامج الفعاليات اعد بالتنسيق والشراكة مع فصائل العمل الوطني ومؤسسات المجتمع المدني والنقابات" في جميع مناطق الضفة الغربية.

القدس، القدس، 2019/6/22

#### 7. قوى رام الله تدعو لاستمرار تصعيد أيام الغضب الشعبي في كل مناطق التماس والاستيطان

رام الله: أكدت قيادة القوى الفلسطينية برام الله في بيان لها «الاجماع الوطني والموقف الموحد» في مواجهة «صفقة القرن وورشة البحرين»، مؤكدة كذلك على برنامجها للفعاليات المناهضة لتلك المخططات، على أن تكون ذروة هذه الفعاليات يوم الرابع والعشرين عشية اجتماع البحرين بمشاركة واسعة من السكان، وعقد فعاليات مركزية في رام الله وغزة.

كما دعت لاستمرار تصعيد «أيام الغضب الشعبي» في كل مناطق التماس والاستيطان والحواجز، وأكدت أن «جرائم الاحتلال لن تنجح في ثني شعبنا عن مواصلة التمسك بحقوقه ومقاومته»، وطالبت بالتخلص من الاتفاقات الموقعة معه سواء الأمنية أو الاقتصادية أو السياسية.

القدس العربي، لندن، 2019/6/22

#### 8. حماس تعلق يافطات رافضة لـ"صفقة القرن" عند مداخل المخيمات الفلسطينية في لبنان

بيروت: علقت حركة "حماس"، يافطات في المخيمات الفلسطينية في لبنان، رافضة لمؤتمر البحرين الاقتصادي ولسفقة القرن. وجاء في اليافطات التي علقت على مداخل المخيمات وداخل أحيائها: "حقنا في العودة سيهزم صفقة القرن"، و"سنسقط صفقة القرن كما أسقطنا كل المؤامرات"، وفق المكتب الإعلامي لحركة حماس في لبنان.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/6/21

## 9. رئيس الموساد الأسبق: دولة "إسرائيل" الرسمية لا تريد السلام ولو أرادت لأقامت علاقات مع السلطة

أكد رئيس الموساد الأسبق، شبتاي شفيط، أن "دولة إسرائيل، الرسمية، لا تريد السلام. ولو أرادت لأقامت علاقات مع السلطة الفلسطينية. وكانت ستبحث عن مجالات تعاون في الاقتصاد، البنية التحتية، في المواضيع التي تخدم مصالح الجانبين، لكن السلطة الفلسطينية بالنسبة لرئيس الحكومة (بنيامين نتنياهو) هي فراغ، لا يقيمون علاقات معها. هل تعرف رئيس حكومة (إسرائيلي) آخر لا يتحدث مع الفلسطينيين؟".

وأضاف شفيط، في مقابلة أجرتها معه صحيفة "معاريف" ونشرتها يوم، الجمعة، أن نتنياهو تحدث مع الفلسطينيين في الماضي، وأنه نفذ الانسحاب من مدينة الخليل في إطار اتفاق أوسلو. لكن شفيط عزا وقف نتنياهو اتصالاته مع الفلسطينيين إلى معارضة اليمين الإسرائيلي، وخاصة الاستيطاني، لحل الصراع. "اليوم كانوا سيرجمونه في ساحة المدينة لو فعل أمرا كهذا".

وتابع "نحن الدولة الأقوى في الشرق الأوسط. ولا يمكن أن يتشكل ائتلاف عربي اليوم مثلما حدث في الستينيات والسبعينيات ويشكل تهديدا على وجودنا. وبإمكان القوي أن يسمح لنفسه ما لا يسمح الضعيف لنفسه. بإمكاننا أ، نتحمل مخاطر. ولا توجد هوامش أمنية لدى الجانب الآخر. وإذا شئنا، بإمكاننا أن ندهسهم. ولو كنا نبحت عن سلام، فإنه سنفتح كل يوم قناة اتصال ومحادثات. وثمة جملة تقول إنه "عندما يتحدثون لا يطلقون النار"، وهذا مكسب. فعندما يتحدثون تنشأ أفكارا لا تظهر أثناء الصمت. لكن عندما يتعامل طرف (إسرائيل) مع الطرف الآخر وكأنه شفاف، ولا يريد التحدث، ولا ينفذ خطوة من أجل أن يقول إن نواياه جدية، فإن هذا لا يفيد الطرف الآخر حتى لو أراد التحدث".

ورأى شفيط أن اليمين الإسرائيلي "حول اتفاق أوسلو إلى شيء نجس. ولو استمروا بهذه العملية، لكان بالإمكان أن ينتج عنه سلاما. وهذه ليست فنطازيا، لأن أولئك الذين لا يريدون سلاما نجحوا في برمجة قسم كبير في الدولة بأن أوسلو كانت أم كل الآثام، والتعبير عن أننا نريد السلام ومستعدين أن ندفع ثمنا إقليميا مقابله، هو الإثم الأكبر. هل الأرض أهم من العائلة والأولاد؟ لقد عاش شعب إسرائيل 3000 سنة في الشتات، وبدون أرض".

وهاجم شفيط الصهيونية الدينية الاستيطانية، وقال إنه يطلق على هذا التيار اسم "اليهودية المستوطنة". "هذا يهودية اخترعت مناطق لنفسها (أي الضفة الغربية). نصف الدولة فارغة. بالإمكان تحويل المنطقة من بئر السبع جنوبا إلى حديقة مزهرة، وبالإمكان إدخال فيها ثلاثة أضعاف عدد

المستوطنين اليوم. وأقول هذا كي أشير إلى عدم وجود حاجة ديمغرافية وإلى أرض. والدافع الوحيد هو نتيجة إيمان. ونحن نعيش في القرن الواحد والعشرين، وهذا التفسير لا يقبله العقل". وأشار شفيط إلى أنه "توجد تفاهات حول 80% من المواضيع، وتم التوصل إليها في جولات مفاوضات طويلة. ولا يوجد اتفاق على 20%، وإلى هنا ينبغي أن يدخل الأمريكيون والتحالف العربي. عليهم أن يجبرا الجانبين على الجلوس معا وأن يقولوا لهما "ستبقون حتى يخرج دخان أبيض". وعندها أريد أن أرى أبطالنا يقولون "لا يهمننا". إذ لا يمكن أنه يستحيل التوصل إلى حل. وهذا منوط بتضحية من الجانبين". واعتبر أن سلاما بين إسرائيل والفلسطينيين سيؤدي إلى إقامة علاقات بين 50 دولة إسلامية، بينها جميع الدول العربية) مع إسرائيل، وأن ذلك سيعود بفائدة اقتصادية على الإسرائيليين، بينما استمرار الصراع سيؤدي إلى خسارة اقتصادية. وحول خطة "صفقة القرن"، التي يعتمز الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، طرحها، قال شفيط إنه "لا أعرف تفاصيلها، لكنني أريد أن أشير إلى أخطاء ارتكبتها. نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، الاعتراف بالقدس كعاصمة لإسرائيل، تغريدة السفير بأنه في ظروف معينة يوجد مبرر لإسرائيل بأن تضم (أجزاء من الضفة الغربية). هذه الأمور يفعلها شخص مبتدئ في السياسة". وبدا شفيط، الذي بلغ سن الثمانين عاما، متفائلا حيال المستقبل: "أنا مؤمن بأنني سأحظى برؤية تحولات، لأنه إذا أضفت جميع المشاكل من حولنا، فعليك أن تحزم حقيبتك الآن وترحل. وإذا تحولت هذه الدولة إلى دولة لا تريد العيش فيها، فهل ستبقى هنا؟ ويبدو شعار "ليس لدي بلاد أخرى" جميلا، لكن لا يمكن أن تفرض على شخص أن يعيش في مكان لا يشعر فيه بأنه حر".

موقع عرب 48، 2019/6/21

## 10. نفور إسرائيلي من تراجع ترامب عن قصف إيران

رغم الامتناع الإسرائيلي، رسمياً، عن التعليق عن تراجع الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، ليل الخميس - الجمعة، عن توجيه ضربة عسكرية لإيران، أبدى مسؤول سياسي إسرائيلي نفوراً من التراجع وخشية من أن "يناور الإيرانيون مع ترامب كما ناوروا (الرئيس الأمريكي السابق) باراك أوباما". وفي تصريح لموقع "المونيتور"، قال المسؤول الإسرائيلي إن "حقيقة أن الولايات المتحدة لم تردّ على إسقاط الطائرة المسيّرة وعلى الهجمات على ناقلات النفط في الخليج، تبتت تراخياً وتعززت ثقة الحرس الثوري من نفسه"، وأضاف المسؤول الإسرائيلي أن ترامب "لم يدوّت حقيقة أنه لينجح الضغط على إيران، فعلى الإيرانيين أن يعتقدوا أنه مستعدّ لتوجيه ضربة. إن فهموا أنه يلعب معهم بجبن، فسيناورون معه تماماً كما ناورا مع أوباما".

وبحسب الموقع، تشير تقديرات إسرائيلية إلى أنه أمام التصعيد الأخير في الخليج بين الولايات المتحدة وإيران، "فإن من مصلحة إيران أن تستمر في شدّ الحبل وأن تقوّض استقرار المنطقة عبر إشعال واحدة من الجبهات ضد إسرائيل"، في إشارة إلى الجنوب اللبناني أو إلى الجولان السوري المحتلّ. وذكّر الموقع بانعقاد المجلس العسكري والسياسي المصغّر (الكابينيت) المنبثق للحكومة الإسرائيلية، مرتين خلال الأسبوع الأخير، بعدما لم ينعقد، تقريباً، خلال الشهرين الماضيين، في ظلّ "تعزيز الجيش الإسرائيلي لاستعداداته لإمكانية اندلاع مواجهة، واسعة أو محدودة، مع إيران أو مع أذرعها، مثل حزب الله والأسد والجهاد الإسلامي أو "الميليشيات الشيعية" في شمالي البلاد أو بشكل عام". كما نقل الموقع عن مسؤول سابق في الجيش الإسرائيلي خشية بلاده من احتمال أن يتراجع ترامب، عندما تحين "ساعة الامتحان"، وأن يقطع ترامب تواصله مع إسرائيل "ترامب قد يقطع تواصله، وسنكون مضطّرين للبقاء وحدنا مع كل هذه الجبهات المشتعلة أمام إيران" وأضاف أن المشكلة هي "أننا لا نملك أية وسيلة لتوقع ما الذي سيحدث أو ما الذي سيفعله الرئيس (الأمريكي). على عكس إيران، فإن ترامب غير متوقّع".

موقع عرب 48، 2019/6/21

## 11. "هآرتس" تحيي الذكرى المئوية لتأسيسها في مرحلة انتقالية حرجة

حسام عيتاني: أحييت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية الذكرى المئوية لتأسيسها في مرحلة انتقالية حرجة بعد فشل رئيس الوزراء الفائز في الانتخابات التشريعية الأخيرة في تشكيل حكومة والدعوة إلى اقتراع جديد بعد 3 أشهر. وأكد ناشر "هآرتس" أموس شوكن أنها "المُدافع الأقوى عن إسرائيل ليبرالية ديمقراطية تعيش في سلام مع جيرانها الفلسطينيين وتضمن حقوقاً متساوية لكل مواطنيها"، وأنها "ستواصل القتال في سبيل الرؤية الصهيونية الحقيقية لإسرائيل"، داعياً القراء إلى دعمها مالياً للاستمرار في عملها، ما يلقي الضوء على تلازم عدد من الأزمات في عالمي الصحافة والسياسة الإسرائيليين على ما يفهم من كلام شوكن.

من جهة أخرى، يهدد تصاعد نفوذ التيارات اليمينية الإسرائيلية بأنواعها المختلفة؛ الدينية والشعبوية والقومية الصهيونية "العلمانية"، بتكريس التغيرات التي تشهدها إسرائيل بانزياحها المستمر منذ 4 عقود نحو اليمين الرفض لأي نوع من السلام مع الفلسطينيين، على المستوى السياسي، ونحو الغلبة الديموغرافية للشرقيين بعدما شكّل اليهود الذين جاءوا من جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق ذخيرة لقوى اليمين خلافاً للتوقعات التي كانت تراهن على دعمهم للياسر العمالي بقيادته الأوروبية. "اتخاذ هذه التغيرات سمة نهائية غير قابلة للانعكاس"، هو ما يحمل شوكن على الإصرار على الطبيعة

الليبرالية الديمقراطية التي يتمناها بعد سلسلة من انتصارات اليمين القومي والديني في الأعوام الماضية، خصوصاً لناحية تمرير قانون يهودية الدولة. من جهة ثانية، تحمل "هآرتس" في داخلها جملة من التناقضات تكرر تناقضات المشروع الصهيوني الذي يريد شوكن الدفاع عنه. فهي باتت المنبر الوحيد في إسرائيل، حيث يمكن العثور على أصوات نقدية صريحة للسياسات الإسرائيلية حيال الفلسطينيين سواء في غزة أو الضفة الغربية والشتات. تراجع عدد الكتاب النقيدين لهذه السياسات في الأعوام القليلة الماضية وأصبح تمثيله في طاقم المحررين شبه محصور باثنين: أميرة هاس وجدعون ليفي اللذين لا يتوقفان عن تعرية المواقف العنصرية وكشف أخطار المغامرات التي تدفع إليها القوى المتطرفة الحاكمة، ما يرتد على الكاتبين وعلى كل من يبدي قدراً من الاعتدال في الصحافة الإسرائيلية، بكيال التهديدات ومحاولات العزل والتطويق على الصعيدين الشخصي - الإنساني والمهني.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/6/22

## 12. مستوطنو "نتسيريت عيليت" يقررون تغيير اسم المدينة إلى "نوف هجليل"

قرر سكان نتسيريت عيليت (الناصرية العليا)، الملاصقة لمدينة الناصرة، تغيير اسم المدينة إلى "نوف هجليل". ونقرر تغيير اسم المدينة بشكل نهائي في أعقاب تأييد 80% من سكان المدينة تغيير اسمها، في استفتاء. وشارك 10,242 مواطناً في المدينة في الاستفتاء، وأيد 8,059 مواطناً تغيير اسم المدينة، وعارض ذلك 2,055 مواطناً.

وقال رئيس بلدية نتسيريت عيليت، رونين بلوت، شارحاً سبب تغيير اسم المدينة، إن "12 ألف شخص غادروا المدينة في العقد الأخير، وغالبيتهم شبان. والذين بقوا هنا هم أشخاص كبار في السن، ونحن نريد أن نطور المدينة. وعلينا أن نتوجه إلى الأزواج الشابة والقول لهم أن يأتوا للسكن في نتسيريت عيليت السابقة، نوف هجليل اليوم".

لكن هناك سبباً آخر بحسب بلوت. "لقد وجدنا أن الناس في وسط البلاد ليسوا معنيين بالمجيء إلى نتسيريت عيليت لأنه يعتقدون أننا حارة في الناصرة. ولم يحدث أنه يوجد اسم واحد لمدينتين. وقال (رئيس حكومة إسرائيل في حينه دافيد) بن غوريون، في العام 1959، إنه يجب استبدال اسم المدينة وأن اسمها ليس جيداً، وأنا أقول: نريد تغيير الاسم. وأيد المجلس البلدي اقتراحي بالإجماع. وما تبقى هو توقيع وزير الداخلية على وثيقة والإعلان عن الاسم الجديد".

موقع عرب 48، 2019/6/21

### 13. مفتي القدس: تطهير عرقي وعنصري يمارس ضد الشعب المحتل ومقدساته

رام الله: هاجم الشيخ محمد حسين المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، سياسة سلطات الاحتلال الإسرائيلي، القائمة على هدم ومصادرة المنازل والأراضي واقتلاع الأشجار، وأكد أنها تمثل سياسة "تطهير عرقي وعنصري بغیض".

وحدد حسين في تصريح صحافي، بقرار سلطات الاحتلال الذي وصفه بـ "العنصري"، والمتمثل بهدم 16 بناية سكنية في بلدة صور باهر بالقدس المحتلة، تشمل أكثر من مائة شقة.

وقال إن ذلك سيؤدي إلى تشريد عشرات العائلات الفلسطينية من بيوتها، وذلك تحت حجج واهية تهدف إلى تنفيذ مخططاتها التهودية في المدينة المقدسة.

وحذر المفتي من خطورة نشر بلدية الاحتلال في القدس، صوراً للمسجد الأقصى المبارك بدون قبة الصخرة المشرفة، وذلك في حفل حضره رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، لافتاً إلى أن هذا الأمر يدعو إلى "دق ناقوس الخطر" من خطورة هذه الخطوة، التي تتزامن مع حملة الاعتقالات والاقترحات والإبعادات التي تقوم بها سلطات الاحتلال وقطعان مستوطنها ضد المدينة المقدسة والمسجد الأقصى المبارك، وأبناء شعبنا الفلسطيني في القدس.

القدس العربي، لندن، 2019/6/21

### 14. إصابة نحو 70 فلسطينياً في قمع الاحتلال لمسيرة العودة بغزة

أصيب نحو 70 غزياً، يوم، الجمعة، جراء قمع الاحتلال للمشاركين في فعاليات الأسبوع الثالث والسّتين من مسيرات العودة، التي حملت هذا الأسبوع شعار "الأرض مش للبيع".

وتأتي هذه التظاهرة قبل أيام من انطلاق "ورشة المنامة"، وهي الشق الاقتصادي للخطة الأميركية لتسوية القضية الفلسطينية، المعروفة اختصاراً باسم "صفقة القرن".

وكانت الهيئة العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار أكدت، في بيان لها، مؤخراً، رفضها لورشة المنامة في البحرين التي تهدف لتصفية القضية الفلسطينية، مطالبة جميع الدول بعدم المشاركة فيها. كما أكدت استمرار المسيرات حتى تحقيق أهدافها كاملة، وكسر الحصار عن قطاع غزة، ونبهت إلى أن تصعيد الاحتلال الإسرائيلي "محاولة بانسة للالتفاف على مطالب شعبنا، مجددةً تمسكها بمطلب إنهاء الحصار ورفع كل أشكال المعاناة عن القطاع"، وشددت على أن الضفة الغربية "جزء عزيز من أرضنا التاريخية".

موقع عرب 48، 2019/6/21

## 15. إصابات خلال مسيرات بالضفة انطلقت صوب مناطق التماس والاستيطان رفضاً لـ"ورشة البحرين"

رام الله: في تعبير شعبي غاضب على "ورشة البحرين" الاقتصادية، شهدت العديد من مناطق التماس والاحتكاك في الضفة الغربية، مسيرات وتظاهرات حاشدة ضد الاستيطان، والمخططات الأمريكية الرامية لتصفية القضية الفلسطينية، في إطار برنامج فعاليات من المقرر أن تتصاعد خلال الأيام المقبلة. وشهدت مناطق عدة بالضفة الغربية فعاليات جماهيرية حاشدة، وفي إطار إعلاء الصوت الفلسطيني المندد بـ "صفقة القرن"، و"ورشة البحرين".

وأصيب عدد من المواطنين بالاختناق، جراء قمع قوات الاحتلال، مسيرة قرية نعلين الأسبوعية السلمية المناوئة للاستيطان والجدار العنصري. وأكدت مصادر من البلدة أن جنود الاحتلال أطلقوا قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع بكثافة صوب المشاركين، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بالاختناق. وأصيب العشرات بحالات اختناق، جراء اعتداء جيش الاحتلال على مسيرة بلدة كفر قدوم شمال الضفة الأسبوعية المناهضة للاستيطان، التي خرجت أيضاً رفضاً لـ "صفقة القرن" و"ورشة البحرين". وشارك عشرات المواطنين يتقدمهم محافظ بيت لحم كامل حميد، يوم أمس في وقفة تنديداً باقتحامات المستوطنين المتكررة لمنطقة برك سليمان السياحية.

القدس العربي، لندن، 2019/6/21

## 16. أكثر من 100 مستوطن وطالباً يهودياً يقتحمون الأقصى بحراسة شرطة الاحتلال

القدس المحتلة: اقتحم عشرات المستوطنين يوم الجمعة، ساحات المسجد الأقصى المبارك بمدينة القدس المحتلة. وأفادت مصادر محلية، أنّ 48 مستوطناً و69 طالباً يهودياً وعنصرين من الشرطة، برفقة موظف آثار اسرائيلي اقتحموا باحات المسجد الأقصى المبارك، وتجوّلوا فيها بحراسة مشددة.

فلسطين أون لاين، 2019/6/21

## 17. مئات المقدسيين يؤدون صلاة الجمعة في "صور باهر" رفضاً لقرارات الهدم

القدس: أدى مئات المقدسيين صلاة الجمعة في واد الحمص بصور باهر، تنديداً بقرار المحكمة العليا الإسرائيلية بهدم 15 مبنى تضم مئة شقة سكنية، بحجة قربها من الجدار الفاصل، ومقامة في مناطق مصنفة (ج). وأقيمت الصلاة في إحدى البنايات المهتدة بالهدم، وألقى خطبة الجمعة الشيخ عكرمة صبري.

القدس، القدس، 2019/6/21

## 18. "الحركة المدنية الديمقراطية المصرية" تدعو إلى مقاطعة "ورشة البحرين"

دعت "الحركة المدنية الديمقراطية المصرية"، إلى مقاطعة ورشة البحرين المفتاح لـ"صفقة القرن" الأمريكية لتصفية القضية الفلسطينية، المزمعة يومي الثلاثاء والأربعاء المقبلين. وتضم الحركة 7 أحزاب مصرية معارضة، هي تيار الكرامة، والتحالف الشعبي الاشتراكي، والدستور، والمصري الديمقراطي الاجتماعي، والعدل والإصلاح والتنمية، والعيش والحرية تحت التأسيس، وأكثر من 100 شخصية عامة.

وشهد مقر نقابة الصحفيين المصريين إطلاق "حركة مقاومة الصهيونية في مصر" كحركة شعبية هدفها مقاومة الصهيونية والتضامن مع نضال الشعب الفلسطيني ومقاومة كل أشكال التطبيع مع "إسرائيل"، وشارك في تأسيس الحركة أحزاب وقوى سياسية يسارية وقومية ومنظمات وحملات جماهيرية وشخصيات وطنية عامة.

القدس العربي، لندن، 2019/6/22

## 19. "إخوان الأردن" يدعون الملك عبد الله الثاني لمقاطعة "ورشة البحرين"

عمّان - (أ ف ب): شارك نحو ألفي شخص في تظاهرة نظمتها جماعة الإخوان المسلمين في الأردن الجمعة رفضاً لـ"صفقة القرن" وورشة البحرين. وحمل مشاركون في التظاهرة التي انطلقت من أمام المسجد الحسيني (وسط عمّان) رايات الجماعة وأعلام الأردن وفلسطين.

وقال نائب المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين في الأردن عزام الهندي في كلمة ألقاها أن مؤتمر البحرين "مؤتمر توطئة وتمير لصفقة المؤامرة، صفقة القرن". وأضاف "تقول لترامب رجل الأعمال الفاسد الذي لا يفقه من السياسة شيئاً ولا يعي طبيعة المنطقة وشعوبها، أوطاننا ليست للبيع والقدس وفلسطين من نهرها إلى بحرنا لنا. وفر صفقاتك لنفسك". ودعا الهندي العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني لمقاطعة مؤتمر البحرين "فهو توطئة لصفقة القرن وتصفية القضية الفلسطينية".

القدس العربي، لندن، 2019/6/21

## 20. الأردن.. تناغم شعبي ورسمي رافض لـ"ورشة البحرين" حتى اللحظة

عمّان - أيمن فضيلات: على مدى الأسبوعين الماضيين تواصلت الفعاليات الشعبية والنخبوية الراضة لأي مشاركة أردنية في مؤتمر البحرين الاقتصادي المقرر عقده يومي الثلاثاء والأربعاء القادمين. والموقف الشعبي والنقابي والحزبي الراض يتناغم إلى حدّ ما مع الموقف الرسمي المتحفظ على المشاركة حتى اللحظة، بانتظار أي تغييرات أو تطورات قد تؤول المؤتمر أو تلغيه. وقد يتزحزح

الموقف الرسمي نحو مشاركة ليست "رفيعة المستوى" وأقرب إلى "الصورية" ليكون على معرفة بتفاصيل وقرارات المؤتمر .

آخر الفعاليات الغاضبة التي شهدتها المملكة تمثلت في مسيرتين حاشدتين نُظمتا ظهر الجمعة ومساءه، إضافة إلى اعتصام غاضب أمام السفارة الأمريكية في العاصمة عمّان. ظهراً، وعقب صلاة الجمعة مباشرة انطلقت مسيرة جماهيرية رافضة لمؤتمر البحرين من المسجد الحسيني، دعت إليها الحركة الإسلامية (الإخوان) وشهدت مشاركة واسعة، وجابت شارع وسط البلد. أما مساءً، فحطّ الناشطون رجالهم أمام السفارة الأمريكية بعد مسيرة من دوار عبدون نظمها التجمع الوطني للتغيير وحزبيون ونقابيون. وردد المعتصمون الهتافات الرافضة لمؤتمر البحرين، وحذروا من مشاركة الأردن في مؤتمر البحرين الممهد لما يعرف إعلامياً بـ"صفقة القرن". وجرى تدافع بين المحتجين وقوات الأمن، بعد محاولة المحتجين الوصول إلى الدوار القريب من السفارة الأمريكية في منطقة عبدون وسط العاصمة عمّان.

الموقف الرسمي الأردني لا يزال غامضاً، فقد قال مصدر مسؤول للجزيرة نت "لا قرار نهائي بخصوص مشاركة الأردن في مؤتمر البحرين الاقتصادي، ولم يتم الردّ على الدعوة التي وجهتها الولايات المتحدة للأردن حول المشاركة في الورشة الاقتصادية". وأضاف المصدر أن أي مشاركة في المؤتمر ستكون بما ينسجم مع "مواقفنا الثابتة من القضية الفلسطينية، والتمسك بحلّ الدولتين، وحماية مصالحنا الوطنية". ويرجح مراقبون أن لا يكون شكل المشاركة -إذا تمت الموافقة الرسمية على ذلك- بمستوى دبلوماسي "كبير" بقدر ما تكون مشاركة صورية، وقد يمثل المملكة السفير الأردني لدى البحرين، أو موفد من الديوان الملكي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/6/22

## 21. "إعلاميون في مواجهة صفقة القرن": كل من يشارك في الصفقة خائن للحق الفلسطيني

فراس خليفة: عقد لقاء إعلامي بعنوان "إعلاميون في مواجهة صفقة القرن"، في فندق "رامادا" - الروشة في العاصمة اللبنانية بيروت، حضرته شخصيات نيابية وسياسية ودبلوماسية وحزبية وإعلامية وفكرية وممثلون فصائل فلسطينية.

استعاد المجتمعون في بيانهم الختامي إعلان اللاءات الثلاث الشهيرة "لا صلح، لا تفاوض، لا اعتراف"، معتبرين أن المرحلة تتطلب "استنفار جميع الإعلاميين الوطنيين والمؤمنين بحق الفلسطينيين في أرضهم والساعين إلى كشف الكذب الإسرائيلي - الأمريكي - الأعرابي". البيان الذي أشار إلى أن "كلّ من يشارك في هذه الصفقة خائن مهما ارتفع كعبه، وكل دولة تشترك فيها

علانية أو مداورة دولة خائنة للحقّ الفلسطيني والعربي"، اعتبر أيضاً أن "كل وسيلة إعلامية تهلّل لها (صفقة القرن)، هي وسيلة إعلام إسرائيلية عبرية، ونطالب وسائل الإعلام المقاومة بفضحها وفضح الأشخاص الداعين لها، والدول والهيئات المروّجة لها، والقيام بحملة تجيش مستمرة ضدها...".

الأخبار، بيروت، 2019/6/22

## 22. اعتصام في صيدا دعماً للقضية الفلسطينية

صيда - رأفت نعيم: دعماً للقضية الفلسطينية ورفضاً للتطبيع مع العدو الصهيوني، وبدعوة من إمام مسجد "الغفران" في صيدا الشيخ حسام العيلاني، أقيم اعتصام في "ساحة الشهداء" في المدينة شارك فيه ممثلون عن القوى الوطنية والإسلامية اللبنانية والفلسطينية وعدد من أبناء مخيم عين الحلوة والمية ومية ومدينة صيدا. بدأ الاعتصام بقراءة سورة الفاتحة على أرواح الشهداء، ثم النشيد اللبناني والفلسطيني ثم تحدث كل من أمين سر حركة فتح وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية في منطقة صيدا ماهر شبايطة والشيخ العيلاني.

المستقبل، بيروت، 2019/06/21

## 23. هيئة البث الإسرائيلي: دمشق وموسكو تكثفان البحث عن رفات جنود إسرائيليين

دبي: كشفت وسائل إعلام إسرائيلية، أن قوات النظام السوري والشرطة العسكرية الروسية، تجري خلال الفترة الأخيرة أعمال بحث مكثفة، عن رفات جنود إسرائيليين مفقودين، عبر نبش مقبرة في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين، جنوب العاصمة السورية دمشق. وأشار تقرير لهيئة البث الإسرائيلي (كان) إلى أن عمليات البحث تجري في نفس المقبرة التي تم العثور فيها على رفات الجندي زخاريا باومل، أحد الجنود الإسرائيليين الثلاثة الذين فقدت آثارهم في بداية الاجتياح الإسرائيلي للبنان عام 1982، والتي أعيدت إلى "إسرائيل" عبر روسيا في نيسان/ أبريل الماضي. وقد شدد التقرير على أن الجانب الروسي طالب نظام الأسد بتكثيف عمليات البحث عن الإسرائيليين المفقودين.

الحياة، لندن، 2019/6/21

## 24. "إسرائيل" تسرب المسودة الأولية لبرنامج "ورشة البحرين" الاقتصادية حول "صفقة القرن"

القدس المحتلة: أوردت قناة "روسيا اليوم" عبر موقعها الإلكتروني، ما قالت إنها "المسودة الأولية لبرنامج مؤتمر البحرين" الذي يعقده البيت الأبيض؛ حول الجانب الاقتصادي من "صفقة القرن" يوم الثلاثاء المقبل.

وأظهرت المسودة الأولية التي نشرت على شبكات التواصل الاجتماعي في "إسرائيل" بعد دعوة صحفيين منها لتغطيتها، حضوراً ضعيفاً في مؤتمر المنامة، حيث يظهر غياب الفلسطينيين رفضاً له، والاكتفاء بتمثيل تجاري إسرائيلي بعدما كان الحديث يدور عن وفد رسمي يضم 200 شخصية. ويتضح من مسودة المؤتمر، أنها ستركز على التعاون الاقتصادي الفلسطيني-الإسرائيلي والإقليمي، فيما لا تتضمن أي إشارة إلى الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية بما فيها القدس.

فلسطين أون لاين، 2019/6/21

## 25. قوى إسلامية ويسارية مغربية تدعو للمشاركة في مسيرة وطنية لنصرة فلسطين

الرباط: تستعد مختلف الأطياف المغربية لمسيرة مليونية تنظم يوم غد الأحد نصرته لفلسطين ورفضاً لصفقة القرن الأمريكية وإدانة لمؤتمر البحرين الذي دعت له الإدارة الأمريكية كمدخل لتطبيع رسمي عربي مع الكيان الصهيوني. وتوجهت قوى سياسية يسارية وذات مرجعية إسلامية (أغلبية ومعارضة) وهيئات حقوقية بنداءات للمغاربة للمشاركة في المسيرة الشعبية التي دعت لها "مبادرة القوى المناصرة للحقوق الثابتة والمشروعة للشعب الفلسطيني، في الاستقلال والعودة وتقرير المصير وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس على كامل التراب الفلسطيني".

القدس العربي، لندن، 2019/6/21

## 26. "صفقة" ترامب و"ورشة البحرين" تجددان تفاعل الشارع العربي مع القضية الفلسطينية

لندن، المغرب، غزة، عمّان، بيروت، بغداد، تونس: أيقظت ورشة البحرين المفتاح لـ"صفقة القرن" الأمريكية لتصفية القضية الفلسطينية، المزمنة يومي الثلاثاء والأربعاء المقبلين، الشارع العربي وقواه الحية. فمن المغرب غرباً مروراً بتونس وليبيا ومصر وفلسطين والأردن ولبنان وحتى العراق شرقاً، تعم المظاهرات والمسيرات والمؤتمرات الشعبية للرد على هذه الصفقة التي أجمع الكل على أنها جزء من مؤامرة لوأد اللحم الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها "القدس الشرقية".

القدس العربي، لندن، 2019/6/22

## 27. البرلمان العربي يدعم الوصاية الهاشمية ويعرضها على القمة العربية الإفريقية

عمّان: قال النائب الأردني خليل عطية، إن البرلمان العربي وافق على اقتراح تقدم به باسم الشعب البرلمانية الأردنية يؤكد على الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف. مضيفاً بالقول، إن البرلمان العربي قرر دعم هذه الوصاية. وأوضح أن رئيس المؤتمر

السعودي الدكتور مشعل سلمان والذي وافق على وضع التوصية بدعم الوصاية الهاشمية، دفع بأن تكون قراراً إلى القمة العربية الأفريقية التي ستعقد في السعودية في شهر تشرين الثاني المقبل. كما شدد عطية أيضاً على أنه طلب من البرلمان العربي تبني اللائحة الثلاثة التي أعلنها الملك عبد الله الثاني وهي "لا للتوطين ولا للوطن البديل ولا لصفقة القرن".

الدستور، عمان، 2019/6/22

## 28. رئيس مؤسسة إسلامية فرنسية في ضيافة جيش الاحتلال الإسرائيلي

تناقلت وسائل إعلام إسرائيلية صور رئيس مؤسسة إسلامية فرنسية مدعومة إماراتياً وهو يعانق جنوداً إسرائيليين في تل أبيب. وقد احتفى المتحدث باسم جيش الاحتلال أفيخاي أدريعي بزيارة حسن الشلغومي، التونسي الأصل، إلى تل أبيب، ونشر صورته وهو على الجبهات الساخنة يعانق جنود الاحتلال ويدعو لهم بالنصر. وقال الشلغومي في فيديو نشره أدريعي إن "إسرائيل لا تعادي المسلمين، وإنما فقط تحارب الإرهابيين مثل حزب الله وحماس والحوثيين والنظام الإيراني، وإنما ستجلب الأمان والسلام للمنطقة وللمسلمين".

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/6/22

## 29. كرينبول: "الأونروا" بحاجة لـ 1.2 مليار دولار لتغطية موازنة 2019

نيويورك - محمد طارق: قَدّرت وكالة الأونروا، تمويلها اللازم لتغطية موازنتها لعام 2019، بنحو 1.2 مليار دولار. وأعرب المفوض العام لـ"الأونروا"، بيير كرينبول خلال مؤتمر صحفي عقده بمقر الأمم المتحدة بنيويورك، عن أمله في أن تتمكن الأونروا، خلال مؤتمر الدول المانحة الذي سيعقد بنيويورك الأسبوع المقبل، من توفير المبلغ المطلوب لموازنة 2019. وأوضح كرينبول أن المبلغ المطلوب (1.2 مليار دولار) "يمثل نفس المبلغ الذي قمنا بحشده في عام 2018". موضحاً بالقول: "لذلك نعتقد أنه إذا استطاعت كل جهة مانحة المحافظة على مستوى تبرعاتها كما كان في العام الماضي فإنه سيكون بمقدورنا تغطية احتياجاتنا المالية لهذا العام". واعتبر أن قرارات الإدارة الأمريكية بشأن القدس ونقل السفارة الأمريكية إليها ووقف الدعم المالي الأمريكي للأونروا "أسهمت في نشر مستويات عالية من القلق بين الفلسطينيين". ومضى قائلاً "في الواقع هناك غياب تام للأفق السياسي ونحن في الأونروا لا نتخيل ولا نريد أن تبقى الأونروا لعقد آخر أو عقدين من الزمن بل نصبو إلى رؤية حل سياسي يحقق ما يسعى الفلسطينيون إليه".

وكالة الاناضول للانباء، 2019/6/21

### 30. مولدوفا تتراجع عن نقل سفارتها إلى القدس

بيت لحم: أعلن وزير الخارجية والتكامل الأوروبي في مولدوفا نيكو بوبيسكو، تراجع بلاده عن قرار الحكومة السابقة بنقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس المحتلة. وعلل الوزير التراجع عن القرار بأنه في وقت اعتماده، لم تعد الحكومة المولدوفية، برئاسة بافل فيليب، موجودة من الناحية القانونية، بل كانت هناك حكومة جديدة، في ذلك الوقت في مولدوفا، برئاسة مايا ساندو. إلى ذلك فقد أكد، على أن السلطات الأمريكية، لم تعر أي اهتمام لخطوة الحكومة المولدوفية السابقة.

وكالة معا الإخبارية، 2019/6/21

### 31. رئيس تشيلي يزور "إسرائيل" والأراضي الفلسطينية الأسبوع المقبل

تل أبيب: على الرغم من سياسة الحكومة الإسرائيلية وقف التقليد الدولي في زيارة السلطة الفلسطينية لكل مسؤول غربي يزور "إسرائيل"، وافق رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، على تغيير سياسته (بشكل غير اعتيادي) والسماح بأن يزور الرئيس التشيلي سبستيان بينيرا، "إسرائيل" والأراضي الفلسطينية، الأربعاء المقبل، وهو في طريقه إلى قمة مجموعة العشرين في اليابان. في حين تجدر الإشارة إلى أن الكونغرس في تشيلي، وافق في شهر تشرين الثاني/ نوفمبر، على اقتراح يدعو الحكومة إلى العمل من أجل مقاطعة المستوطنات في أي اتفاق مستقبلي مع "إسرائيل"، وإعادة النظر في الاتفاقيات السابقة.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/6/22

### 32. ما بعد العلمانية... العودة إلى الدين (2)

محسن محمد صالح

بناء على ما سبق، يظهر أن الدين في طريقه لاسترجاع مكانته في الحياة العامة بدرجات متفاوتة في العالم، وأن بيئة مجتمعات "ما بعد العلمانية" في العالم الغربي وشرق آسيا وروسيا... مضطرة لإفساح المجال له. ماذا عن العالم الإسلامي؟

العالم الإسلامي:

عند الحديث عن العالم الإسلامي (ومن ضمنه العالم العربي)، فينبغي الإشارة إلى عدد من النقاط التي نذكرها باختصار:

1 . إن العالم الغربي استخرج نظرياته السياسية من خلال تجاربه التاريخية والفكرية ومن خلال البيئات الدينية والسياسية التي عاشها؛ وبالتالي فإن تطبيق النظريات الغربية على البيئة الإسلامية يفترق للأساس العلمي والمنهجي، حيث لا مقومات مشتركة دينية أو ثقافية أو حضارية أو تاريخية أو سياسية. ولذلك فشلت التطبيقات العلمانية واليسارية في مناطقنا. وإن لم يكن هناك ما يمنع من الاستفادة من علوم الغرب وتجاربه وخبراته، بما يتناسب مع بيئتنا وحضارتنا وهويتنا.

2 . إن مسيبات الثورة على "الدين" أو عزله عن الحياة العامة، في العالم الغربي، غير منطبقة على الإسلام نفسه. فالإسلام يحض على العلم وعمارة الأرض، وفي الحضارة الإسلامية والتاريخ الإسلامي لم تكن ثمة ممارسات دينية كتلك التي فعلتها الكنيسة في أوروبا من محاولة لاحتكار العلم والحقيقة، وتكفير العلماء المكتشفين لحقائق علمية وسجنهم ومعاقبتهم. والإسلام دين شامل للحياة وصالح لكل زمان ومكان، ومنسجم مع احتياجات الناس المادية والمعنوية والروحية، ومتوازن في التعامل معها.

وإذا كان ثمة لوم على تخلف مناطق المسلمين فهو يعود أصلاً لبعده المسلمين عن دينهم، ولمنظومات الحكم الفاسدة والمستبدة، ولتراجع دور العلماء في التفاعل الفقهي مع قضاياهم المعاصرة، وتعطل ديناميات تقديم الحلول المناسبة لفترة طويلة من الزمن. ثم إن الثورات وحركات التغيير في مناطقنا الإسلامية عبر التاريخ، كانت في العادة سعياً للعودة للنموذج الإسلامي في وجه الإنحرافات، وليس خروجاً عن هذا النموذج.

3 . إن الإسلام بالرغم من كل التحديات والحروب التي يواجهها، وبالرغم من تخلف المسلمين وبؤس أنظمتهم السياسية، إلا أنه ظل في عالمنا المعاصر الدين الأكثر جاذبية للناس، خصوصاً عندما يحل في بيئة حرّة. وكما أن الملايين يقبلون عليه في إفريقيا، فإن انتشاره يتسارع في أوروبا وأمريكا، خصوصاً في الأوساط المنقفة. وهو ما يعني أن الإسلام استطاع أن يقدم إجابات شافية للكثيرين من الذين عجزت الأديان الأخرى، والعلمانية ومدارسها المختلفة، عن تقديم إجابات لتساؤلاتهم بالرغم من المستوى العلمي والمادي المرتفع الذي وصلوه.

كما أن الإسلام هو أكثر الأديان نمواً سكانياً في العالم. والمسلمون الذين يبلغ عددهم هذه الأيام نحو مليار و800 مليون، ونسبتهم نحو 24.1% من العالم (مقابل 31.2% للمسيحيين)، ستصل نسبتهم وفق التقديرات المستقبلية إلى نحو 31.1% سنة 2060، لتقترب نسبتهم من المسيحيين المتوقع أن تكون بحدود 31.8%، ولتتجاوزهم عددياً في العقد السابع من هذا القرن.

4 . إن الدين أصيل في أعماق شعوب العالم الإسلامي، وما زال له دوره الأساس في منظومة حياتها، بالرغم من فترات الاستعمار الغربي، وبالرغم من عقود من الحكم العلماني والأنظمة

السياسية التي حاولت عزل الدين عن حركة الحياة. والشعوب عندما تعيش أجواء الحرية والمنافسة الحزبية العادلة تُقدم بشكل عام الإسلام وقيمه والتيارات التي تحملها إلى صدارة العمل السياسي؛ لأنها لا ترى تعارضاً بين "الدين" و"السياسة"؛ مع إدراك تفاوت درجات الخطاب الإسلامي هنا أو هناك.

5. إن "الصحة الإسلامية" في عالمنا الإسلامي سبقت ظاهرة العودة للدين في العالم الغربي وباقي دول العالم؛ لأن العلمانية التي فرضتها الأنظمة السياسية كانت فوقية ومصطنعة ومستوردة. و"ظاهرة الصحة" تعود لسبعينيات القرن الماضي، وهي امتداد لموجات حركة الإصلاح والتجديد التي أخذ العالم الإسلامي يموج بها منذ النصف الثاني من القرن الثامن عشر (الوهابية في الجزيرة العربية، والسنوسية في شمال إفريقيا، والمهدية في السودان، والأفغاني ومدرسته، والنورسية في تركيا، وماشومي في إندونيسيا، والإخوان المسلمين في العالم الإسلامي، والجماعة الإسلامية في القارة الهندية، وجمعية العلماء في الجزائر... وغيرها.

وفي الإطار الشيعي الحركة الدستورية (المشروطية)، والثورة الإسلامية في إيران... ولم يكن المسلمون بحاجة للخوض في مائتي سنة من التجارب العلمانية للعودة للدين، إذ إنه ظل حاضراً بقوة في هويتهم وثقافتهم ووجدانهم، بالرغم من المحاولات التي قامت بها الأنظمة لتغييره قسراً، ومحاولات تطويع بعض جزئياته لمصلحتها.

وتشير دراسة ذكر بعض معطياتها تقرير المستقبل، الذي سبقت الإشارة إليه، إلى أن نحو 93% من سكان ما يعرف بـ"الشرق الأوسط" مسلمون؛ وأن ما بين 78.4% إلى 97.3% من أبناء بلدان هذه المنطقة يصفون أنفسهم بأنهم متدينون أو متدينون إلى حدٍ ما (لبنان 78.4%، تونس 80.8%، الجزائر 88%، فلسطين 92%، المغرب 92.2%، مصر 96.6%، الأردن 97.3%).

6. كما أن الإسلام كان له دور أساس (إن لم يكن الدور الأساس) في الحفاظ على هوية الأمة، وفي مواجهة الاستعمار ودحره من بلدان المسلمين، ومكوناً رئيساً من مكونات الحركات الوطنية القطرية التي ناضلت من أجل الاستقلال؛ فما زال فاعلاً في مواجهة المشروع الصهيوني، وما زال سداً في مقاومة التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي، وما زالت المقاومة ذات الأيديولوجية الإسلامية هي الأكثر فاعلية في المقاومة المسلحة، وما زال ارتباط الأمة بالأقصى والقدس وفلسطين سبباً أساساً في عدم شعور الكيان الإسرائيلي باستقرار أركانه، وفي الأمل المستقبلي بمشروع نهضوي وحدوي تحرري ينهي الاحتلال.

\*\*\*

وأخيراً، نقول لأولئك الذين يُصرون على تطبيقات سياسية معادية للدين في المنطقة الإسلامية، وإلى عزل الإسلام والتيارات الإسلامية عن الحياة السياسية؛ إنه آن لكم أن تكفوا عن المحاولة، فالإسلام أصيل في أعماق هذه الأمة. ثم إن تلك النظريات والرؤى التي تستندون إليها قد سقطت في معاقلها، وأصبحت الاتجاهات السياسية تبحث عن مرحلة "ما بعد العلمانية"... فمن باب أولى أن تتصالحوا مع الأمة وعقيدتها، وأن تبحثوا عن الآليات الأنسب ليعود للإسلام دوره الحضاري النهضوي الفعال في صناعة تاريخ الأمة ومستقبلها.

موقع "عربي 21"، 2019/6/21

### 33. إفشال المشروع الأمريكي الصهيوني لتصفية قضية فلسطين

بسام أبو شريف

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أعلن عن هويته ولونه وأهدافه منذ حملته الانتخابية الأولى (2015). قال بالحرف: "سأثبت أن لا رئيس أمريكياً خدم إسرائيل وساندها كما سأفعل، وسوف أبرهن على ذلك، وسأفعل ما لا يحلم الإسرائيليون بفعله". لم ينكث ترامب بتعهداته ووعوده، وانهدم على الشرق الأوسط بقرارات وإملاءات تخدم هذه الأهداف، ولا تخدم غيرها، بما في ذلك مصالح الولايات المتحدة الأمريكية على المدى البعيد والمتوسط.

يظن كثيرون أنه فعل ذلك طلباً لدعم أصوات اليهود الأمريكيين، والحقيقة أن ترامب فعل ذلك لأنه مكلف به وليس طمعاً بمزيد من أصوات اليهود. اللعبة الصهيونية هي لعبة إدخال ترامب البيت الأبيض لتنفيذ ما هو مطلوب منه صهيونياً، ومواجهة ترامب وقراراته بشأن فلسطين لا يمكن أن تتم بمعزل عن المواجهة الدولية لسياساته العدوانية، والتي تحاول أن تحفظ للولايات المتحدة تحكّمها في القرار الدولي، وأن تُبقي العالم قائماً على تحكّم دولة عظمى واحدة هي الولايات المتحدة.

المواجهة لا يمكن أن تتم بمعزل عن ربط القضايا الإقليمية الساخنة بالحرب الدائرة لمنع بقاء العالم ضحية قرار دولة واحدة هي الولايات المتحدة. وعلى مدى السنوات الثلاث التي تربع خلالها ترامب على عرش البيت الأبيض، لم يتردد في اتخاذ قرارات شتّى من خلالها حرباً سياسية واقتصادية وشبه عسكرية أبقّت العالم في حالة التأهب لحرب لا يعرف متى يشنّها عسكرياً، ولذلك اعتبرت الدول الكبرى الأخرى أن العمل لمنع تحكّم قوة عظمى واحدة في القرار الدولي أمر له الأولوية، لأن الانتصار فيها سوف يضع سداً أمام غطرسة العنصرية البيضاء وغطرسة الصهيونية الإجرامية.

قمة روسيا والصين التي عقدت قبل أسابيع لم تكن الخطوة الأولى على هذا الطريق، بل كانت نتيجة تراكم كمّي من نوع المواجهات في أكثر من مكان، منها القرم وأوكرانيا، ومنها سوريا والعراق وإيران، ومنها فنزويلا، وأيضاً أوروبا ولو بشكل صغير.

القمة تثبت نهج المواجهة الاقتصادية التي تتضمن الانطلاق نحو "الجيل الخامس" من الاتصالات. الجيل الخامس بالنسبة إلينا ليس ما يخص الاتصالات فقط، بل هو تدشين لسباق في التقدم التكنولوجي الذي يحرم الولايات المتحدة القدرة على التحكم في موازنة التجارة العالمية والسيطرة على صناعات مهمة عبر شركاتها المتداخلة مع شركات الحلفاء وبعض شركات المنافسة. يعمل معسكر المواجهة العالمية على منافسة الولايات المتحدة في عقر دارها، ونعني بذلك داخل الولايات المتحدة، وفي البلدان التي تحكمها أنظمة تخضع كلياً للإملاءات الأمريكية مثل دول الخليج والجزيرة العربية. فرضت أمريكا على هذه الدول التطبيق مع إسرائيل والسير في مخطط لتصفية قضية فلسطين وتمويل استمرار الحرب على الأرض السورية وفتح معارك جديدة للعراق، والحشد في جبهة الحرب مع إيران وشن حربها على محور المقاومة.

المعركة الساخنة هي التي تدور على الصعيد العالمي بين الولايات المتحدة التي تتحكم في القرار العالمي وحدها، وبين القوى العظمى الأخرى، وعلى رأسها الصين وروسيا، لتحويل القرار الدولي إلى قرار مجموعة من الدول الكبرى وليس واشنطن وحدها. هذه الحقيقة تضع القيادة الفلسطينية أمام مسؤولية تحديد موقفها بالضغط، وكيف تصبح قضية فلسطين جزءاً من هذه المعركة، لأن النجاح في تثبيت وضع فلسطين ضمن خريطة الصراع الدولي هو أول شرط لإفشال مخطط تصفية قضية فلسطين.

في يالطا (1945) لم يجد المنتصرون في الحرب العالمية يوماً ملفاً اسمه استقلال فلسطين، وبقيت فلسطين ملفاً بأيدي الاستعماريين البريطانيين الذين وظفتهم الحركة الصهيونية لتنفيذ وعد بلفور، ولم يكن أمام ستالين وجهة نظر أخرى. واليوم نرى احتدام الحرب التجارية والاقتصادية، وستصل إلى مؤتمر شبيه بمؤتمر يالطا، لتتم عملية رسم جديدة للحدود الاقتصادية والتجارية والسياسية، بطبيعة الحال، في ظل عالم متعدد الرؤوس ولا يخضع لرأس واحد هو واشنطن، وعندها سيكون ملف فلسطين موجوداً ومدعوماً من معسكر المواجهة الذي تتراسه روسيا والصين وتشارك فيه دول أوروبية لها موقف مبدئي من حق الفلسطينيين في إقامة دولتهم المستقلة.

هذا الشرط الأساسي لضمان عدم نجاح مخطط ترامب ونتنياهو، ولكن السير حثيثاً لإجراء مفاوضات حوله مع الصين وروسيا وأوروبا لا يعني أن مهام الشعب الفلسطيني على الأرض لمواجهة المخطط قد انتهت، لا بل على العكس تماماً.

فالموقف الفلسطيني الذي اتخذ بالإجماع الشعبي والفصائلي والرسمي يجب أن يتابع لتأمين اللحم والعضل والعصب لهيكل سليم، وهو الموقف الرفض لمشروع ترامب - نتتياهو، الموقف يبقى سليماً، ولكنه ضعيف إذا لم يسند بعوامل القوة، وعوامل القوة متاحة للسلطة والفصائل، وهي التحرك الشعبي ضد الاستيطان ومحاصرة محاولات إسرائيل لمحاصرة مدن الضفة الغربية وقراها ومخيماتها. انظروا إلى قوة الحركة الشعبية في السودان والجزائر، وقريباً في الخليج والعراق... على السلطة الفلسطينية أن تعمل بكل طاقة لتأمين هذين العاملين: الانضمام إلى النادي العالمي لمنع احتكار واشنطن للقرار الدولي، وتأمين عوامل القوة للموقف الفلسطيني الجماعي الرفض لمشروع ترامب - نتتياهو.

الأخبار، بيروت، 2019/6/22

#### 34. ما بعد غلق "الورشة"

عبد الحليم قنديل

أكتب هذا المقال قبل أيام من انعقاد "ورشة البحرين" في 25 و26 يونيو الجاري، التي أرادت بها إدارة ترامب الأمريكية، أن تكون ترويجاً للشق الاقتصادي مما يعرف إعلامياً باسم "صفقة القرن"، وقد تحولت "الورشة" كأمرها "الصفقة" إلى قصة عظيمة البؤس، فقد أعدوا الورشة لتصنيع منتج لا يقبل به الزبون الفلسطيني المستهدف أساساً، وربما لن يبقى من "الورشة"، سوى كونها مناسبة أو ندوة تطبيعية مخزية، تتورط فيها أطراف عربية رسمية، لا تملك من قرارها سوى إبداء الانصياع التلقائي لرغبات ودعوات سيدها الأمريكي، حتى لو كان يقودها إلى حتفها بالضبط.

نعم، لم تعد من قيمة سياسية للورشة ولا للصفقة، ولا لأي كلام عن سلام، أو خطط تسوية في المدى المنظور، فالوقائع على الأرض هي الفيصل والمحك الفعلي، وكل ما قيل عن "صفقة القرن" قائم ومتحقق للإسرائيليين، حتى قبل أن يفكر أطفال ترامب اليهود الصهاينة في رسم تفاصيل الصفقة المحكوم عليها بالإعدام، والسبب وحيد، هو رفض الشعب الفلسطيني القاطع للاعتراف أو التسليم بنتائج الاحتلال، فقبل عقود من إعلان ترامب جعل "القدس" عاصمة موحدة لكيان الاغتصاب الإسرائيلي، كان كيان الاحتلال قد أعلن ضم القدس، وقبل سنوات طويلة من موافقة ترامب على ضم "الجولان" المحتل لكيان الاحتلال، كان كيان الاغتصاب قد أعلن ضم الهضبة، ومنذ عقد "اتفاق أوسلو" قبل أكثر من ربع قرن، كانت المنطقة (ج) في الضفة الغربية، التي تشكل نحو نصف مساحة الضفة الغربية، وتضم تجمعات الاستيطان اليهودي الكبرى، كانت كل هذه المناطق إضافة للقدس المحتلة، وظلت كلها تحت السيطرة الإسرائيلية المنفردة، وبدون أي وجود

ظاهر فيها لما يسمى "السلطة الفلسطينية"، بل بموافقة السلطة ذاتها، وعلى أمل أن تأتي مراحل تالية، بعد اتفاق أوسلو 1993، يذهبون فيها إلى حل دائم لم يأت أبداً، وبافتراض أن إدارة ترامب قد تذهب إلى آخر الشوط، وتصادق أمريكا وتتعترف برغبة إسرائيل في الضم النهائي للمنطقة (ج)، وكما سبق أن جرى في حالي القدس والجولان، فإن ذلك كله لا يغير في الأمر الواقع شيئاً حتى إشعار آخر، وكل ما يعنيه ظاهر تماماً، وهو ببساطة نفس للأوهام التي تعيشت عليها الرجعية العربية والفلسطينية طويلاً، وأوحت لقطاعات من العرب والفلسطينيين، بوجود مسافة ما تفصل موقف كيان الاحتلال الإسرائيلي عن موقف الإدارة الأمريكية، قد تؤهل "البيت الأبيض" للعب أدوار وساطة، أو لتقديم معونات مالية للسلطة الفلسطينية، أو لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، وقد تكفل ترامب بنسف الأوهام جميعاً، وكشف التطابق الذي كان مموها أحياناً بين إسرائيل وأمريكا، فهما في حالة "اندماج استراتيجي"، نبهنا إليه مع غيرنا من عقود، وكما لا تفهم إسرائيل سوى لغة القوة، فإن أمريكا كذلك، وقد بدأت أمريكا سيرتها ككيان استيطاني أوروبي، نجح في سحق وجود السكان الأصليين (الهنود الحمر)، وهو ما لم تنجح فيه إسرائيل، ولن تنجح مهما تعاضمت قوتها المسلحة، فلا أحد بوسعه سحق الشعب الفلسطيني، ولا إنهاء وجوده، وهو ما يجعل اللجوء إلى خطط الخداع وارداً باستمرار، ولم تكن "أوسلو" سوى صفقة خداع تماماً كلاحقتها "صفقة القرن"، التي بارت تجارتها قبل أن تعرض في المزاد.

وقد لا يدعو الفشل المتوقع لورشة البحرين وغلقها، ولا الانفضاح المؤكد لأمرها "صفقة القرن"، قد لا يدعو ذلك إلى فرح واستبشار مبالغ فيه، صحيح أنه يؤكد على حيوية الشعب الفلسطيني، وعلى كونه الرقم الأساس في المعادلة كلها، وأن لا صفقة ولا تسوية ظالمة، يمكن لها أن تمر بدون اعتراف من الشعب الفلسطيني، وهنا "مربط الفرس"، كما كان يقول العرب القدامى، فلا يصح أن تستنزف حيوية الشعب الفلسطيني في صد غارات خيانة أكيدة، ولا في مجرد رفض صفقات خداع مكشوف، وقد يكون ذلك مهما في المدى الوقتي، وهو كذلك، لكنه لا يغني عن تصور كفاحي طويل الأمد، ولدى النخبة الفلسطينية المثقفة المفكرة حلولها، التي لا نزايد عليها ولا نزيد، فقط نلفت النظر إلى تناقض جوهري ظاهر، هو التناقض بين مبدأ وجود السلطة الفلسطينية، ومبدأ الكفاح الفلسطيني، وتلك هي المعضلة الأساسية في حياة الفلسطينيين اليوم، فالسلطة الفلسطينية الحالية من منتجات أوسلو وتوابعها، وهي محكومة تماماً بالتصور الإسرائيلي، الذي تدعي السلطة محاربتة، من أول التنسيق الأمني إلى جمع إسرائيل للضرائب بالوكالة عن الفلسطينيين، بما جعل السلطة صيدا سهلاً للإسرائيليين والأمريكيين، فقد أوجعها الأمريكيون بوقف المعونات المالية، وأنهكتها إسرائيل بالتحكم في شروط تسليم حصيلة الضرائب البالغة شهرياً ما قيمته 200 مليون دولار، واشترط خصم

المبلغ المخصص لعائلات الأسرى والشهداء في الموازنة الفلسطينية، وهو ما رفضته سلطة رام الله، وقررت عدم تسلم المبلغ من أصله، احتجاجا على خصم بعضه، ففقدت المورد الأساسي لتوفير رواتب بيروقراطية موظفين متضخمة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وبما دفع السلطة إلى خفض الرواتب إلى النصف، والبحث عن سبل اقتراض جديدة، قد لا تغيد طويلا، وتهدد بإفلاس مالي، وقد تخلق صداما متفاقما بين السلطة والشعب الفلسطيني نفسه، وهذه هي المصيدة، التي نُصبت شباكها، بدءا من التورط في قبول صفقة أوسلو، التي استهدفت بها إسرائيل كسب احتلال منخفض التكاليف إلى أدنى حد، تتخلص به من تكاليف الدم، بالانسحاب السوري من المدن والتجمعات السكانية الكبرى، وتتخلص به من تكاليف إعاشة السكان الواقعين تحت الاحتلال، وتتفرغ لتعميق وتكثيف الاستيطان اليهودي الاستعماري في القدس والضفة الغربية، وهو ما جرى بالفعل من "أوسلو" إلى اليوم، واعترف به حتى رئيس السلطة الفلسطينية نفسه مرارا وتكرارا، ووعدت بالتخلص منه اجتماعات مؤسسات فلسطينية رسمية، وقالت إن إسرائيل تنصلت من التزاماتها بمقتضى اتفاق أوسلو وتوابعه، فلماذا . إذن . يبقى قيد السلطة وتكاليفها في رقبة الفلسطينيين؟ ربما يكون السبب في امتيازات طبقة سلطة منتفخة المنافع، تبدي رفضها ظاهريا لتزوير معنى القضية الفلسطينية، وجعلها مشكلة اقتصادية لا قضية تحرر وطني، وعلى النحو الذي تذهب إليه "صفقة القرن" وغيرها، بينما الحقيقة المفجعة، أن تزوير قضية الفلسطينيين لم يكن اختراعا جديدا لترامب وصديانه، بل ذهبت إليه جماعة "أوسلو" الفلسطينية قبل إدارة ترامب بعقود، وصورت الشعب الفلسطيني كجماعة بشرية، لا تطلب شيئا سوى تلقي المعونات والهبات، واختبأت خلف شعار الدولة الفلسطينية في الضفة وغزة والقدس الشرقية، وادعت أنها تقيم بيروقراطية الدولة قبل قيام الدولة نفسها، وحين جاءت لحظة الحقيقة، وسقطت الأوهام كلها، قالت السلطة إنها سلطة بلا سلطة، وبلا موارد تكفيها، وإنها في أزمة مالية مرعبة، وبدون أن تراجع نفسها بصدق كاف، وتعترف أن سلطة أوسلو هي الوجه الأبرز للأزمة الوطنية الفلسطينية، خاصة بعد تحريمها للكفاح المسلح، وسخرياتها المنكرة من صواريخ غزة، بينما غزة لم تتحرر جزئيا، ولم يذهب عن أرضها الاحتلال المباشر، وتفكك مستوطناتها اليهودية السبع، إلا بمزيج كفاحي تعرفه كل الأمم، التي وقعت تحت الاحتلال، هو مزيج المقاومة الشعبية والعمل المسلح، وهو الطريق الذي لا طريق غيره، إن أردنا كسب معركة التحرر والاستقلال الفلسطيني، فالاحتلال يزول حين تزيد تكاليف بقائه عن طاقة احتمال المحتل.

ودعك من أعداء واهية تقال دفاعا عن بقاء سلطة أوسلو، من نوع تنظيم حياة الفلسطينيين، فالوقائع على الأرض أكثر صدقا، فقد نجح الفلسطينيون في تنظيم حياتهم الاجتماعية والاقتصادية قبل أوسلو وسلطتها، وأبدعوا صيغا ومؤسسات ومدارس وجامعات ومستشفيات وسلاسل ارتباط كثيرة،

تكفلت بها منظمة التحرير، التي أماتوها لتحيا سلطة أوسلو، وقد آن الأوان لفك قيد السلطة عن رقاب الشعب الفلسطيني، ورد الاعتبار لمنظمة التحرير كممثل شرعي وحيد، وضم "حماس" و"الجهاد الإسلامي" إليها، وإعادة توحيد الحركة الفلسطينية على أساس المقاومة الشعبية والكفاح المسلح، وليس بدواعي تقاسم سلطة عبثية بالانتخابات، أو بغير الانتخابات، فكل ذلك هزل في موضع الجد، ووضع للعربة أمام الحصان، وكلام في الهواء وقبض ريح، ومهما تعددت وتوالت اتفاقاته، فليس لها من آخر سوى العدم نفسه، وتبديد الحيوية الكفاحية للشعب الفلسطيني، وتزوير معنى قضيته، وخفض جاذبيتها في عيون وقلوب المناصرين لها.

وقد يلحظ القراء الكرام، أنني لم أذكر حرفاً عن واجبات النظم العربية الرسمية اليوم في قضية دعم الكفاح الفلسطيني، فقد انقطع منها وفيها الرجاء حتى إشعار آخر، وقل في وصفها ما شئت من ألفاظ التفريط والاستسلام والتطبيع، أو حتى الخيانة، فهذه الأنظمة كلها، ربما بغير استثناء، لم تعد تخجل من شيء، ولا يخدم خنوعها أكثر من وجود سلطة فلسطينية تشبه الأنظمة، وتكتفي كلها بتريديد جملة فلكلورية طويلة، تأخذها من عناوين السلطة الفلسطينية نفسها، وتردد من خلفها كلمات باهتة عن السلام ومبادراته، وتدعي أنها مع إقامة دولة فلسطينية على الأراضي المحتلة في عدوان 1967، وجعل عاصمتها القدس الشرقية المحتلة، وإلى آخر المعزوفة إياها من ذر الرماد في العيون، بينما ينهمك القطاع المؤثر الثري من الأنظمة العربية في عمل فعلي آخر، تتسابق فيه إلى استضافة القواعد الأمريكية العسكرية على أراضيها، وتدفع مئات مليارات الدولارات على سبيل الإتاوة لواشنطن، وتتسج شبكة تحالف سري وعلمي مع إسرائيل، وبدعوى أولوية الخطر الإيراني على ممالك وإمارات الخليج، وما من سبيل في الظروف المرئية لرد اعتبار أولوية الخطر الإسرائيلي، وألوية نصرة الشعب الفلسطيني، إلا بخلق مشهد فلسطيني جديد جامع، يأخذ فيه الفلسطينيون قضيتهم بأيديهم، وهم شعب عظيم ومتعلم وباسل وقادر، ويعيدون تنظيم صفوفهم من حول منظمة تحرير شاملة، تزيد من عنفوان المقاومة الشعبية التي يقدر عليها ستة ملايين فلسطيني في الداخل المحتل والمحاصر، ولا تستثني عمليات الكفاح المسلح للقادرين عليها، وهو تحول صعب، لكنه ممكن، بل هو الممكن الوحيد، وهو وحده الكفيل بإحياء روح الحماس لقضية فلسطين لدى الشعوب العربية من جديد، والقادر على كشف وعزل جماعة إسرائيل الحاكمة المتحكمة في قرارات العواصم العربية.

القدس العربي، لندن، 2019/6/22

### 35. مطلوب موقف أوروبي موحد لمواجهة صفقة القرن

#### سري القدوة

في ظل ما تشهده الساحة الدولية من مؤامرات تصفوية وهجمة أمريكية مبرمجة للنيل من الشعب الفلسطيني وحقوقه وقضيته العادلة بات من المهم في ظل ذلك أن تبدأ دول الاتحاد الأوروبي الاعتراف بالدولة الفلسطينية وإعادة ترتيب البعثات الفلسطينية في دول الاتحاد الأوروبي كبعثات رسمية تمثل دولة فلسطين، والسعي إلى التوجه إلى الأمم المتحدة للحصول على العضوية الدائمة والدخول في كل المنظمات الدولية وأن هذا الأمر يشكل المخرج الواقعي والحقيقي للتصدي لصفقة القرن والمؤامرة الأمريكية، حيث يتطلب الاعتراف بحق الفلسطينيين بدولتهم المستقلة، وضرورة التصدي لمشاريع تدمير ما تبقى من عملية السلام ومواصلة العمل على توفير الدعم والمساندة للقضية الفلسطينية، لمواجهة دولة الاحتلال الإسرائيلي العنصري ووقف العدوان والحصار الإسرائيلي على القيادة الفلسطينية.

إن حكومة الاحتلال الإسرائيلي تمارس الانتهاكات والمخالفات الجسيمة بحق الشعب الفلسطيني، وبات المطلوب من حكومات أوروبا وأحزابها وشعوبها العمل على قطع الطريق على خيار الابارتهايد والعنصرية القاتلة التي تمارس بحق الشعب الفلسطيني من قبل حكومة الاحتلال والولايات المتحدة الأمريكية، والإسراع في دعم الشعب الفلسطيني والاعتراف العاجل في حقه بإقامة دولته المستقلة.

إن تلك المواقف الأوروبية بات من الضروري تعزيزها لمواجهة التحديات التي تمارسها الولايات المتحدة الأمريكية لتمرير مشاريع الوهم ودعم صمود الشعب الفلسطيني حيث تحملت دول الاتحاد الأوروبي المسؤولية المباشرة في توفير الدعم المالي لبناء المؤسسات الفلسطينية وسعت هذه الدول إلى توفير المناخ المناسب لإقامة الدولة الفلسطينية منذ البداية وكان لها موقفها الإيجابي والمهم في بناء مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية وإجراء التدريب للعناصر البشرية وتأهيلها لتأخذ موقعها القيادي لإدارة المؤسسات الفلسطينية ودعمت العديد من المشاريع الهامة في الضفة والقطاع والتي كان لها الأثر في حماية الشعب الفلسطيني وتعزيز صموده فبات من المهم هنا ضرورة أن تأخذ دول الاتحاد الأوروبي موقفها من أجل الوصول إلى المستوى المطلوب وتشكيلها ضغطاً على حكومة الاحتلال الإسرائيلي والولايات المتحدة الأمريكية والتدخل بقوة وبشكل عملي للحد من هيمنة إدارة ترامب على الموقف الدولي وعملية السلام برمتها وكأنها هي الوصية الوحيدة في تقرير مصير شعوب المنطقة والعالم.

إن الخطة الفاشلة للرئيس الأمريكي ترامب المعروفة إعلامياً بـ"صفقة القرن"، لن ولم تمر والهادفة إلى تصفية القضية الفلسطينية وإنهاء حل الدولتين، لصالح دولة الاحتلال الإسرائيلي، وتلك الخطوات التي اتخذتها الإدارة الأمريكية بشأن الاعتراف بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال ونقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، ووقف دعم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الأونروا، والاعتراف بضم الجولان السوري المحتل، وفرص اتخاذ خطوة مماثلة في الضفة الغربية بضمها إلى إسرائيل، كلها إجراءات وهمية لا يمكن للعالم أن يستسلم إلى هذا التطرف الأحمق والعنصرية التي تعزز الكراهية بين شعوب العالم .

إن السياسة الأمريكية الداعمة للحكومة الاحتلال وتلك السياسات الاستيطانية الإسرائيلية، وانعدام الحلول السياسية واستمرار الحصار المالي على أبناء الشعب الفلسطيني والقيادة الفلسطينية مما يزيد من فرص تفجر الأوضاع في المنطقة وتدمير أي أمل بحل سلمي للصراع.

إن مواقف بعض دول الاتحاد الأوروبي والاتحاد الروسي وجمهورية الصين الشعبية التي أعلنت تضامنها مع موقف الإجماع الفلسطيني مهم لمواجهة صفقة القرن ووضع النقاط على الحروف وان سعى الولايات المتحدة إلى استغلال المؤتمرات من اجل فتح العلاقات مع الاحتلال الإسرائيلي وبالمجان يعد خطوة مجانية لتجميل وجه الاحتلال.

إن أي حل دون حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود الرابع من حزيران عام 1967، وعاصمتها القدس الشريف، وعودة اللاجئين على أساس القرار 194 سيكون مصيره الفشل، وأن أي حل اقتصادي بدون حل سياسي عادل لن يكتب له النجاح.

انه ومن اجل التأكيد على الحقوق الفلسطينية فإننا هنا نثمن عاليا مواقف الدول الراضة لمشاريع الوهم الأمريكية وندعو إلى ضرورة دعم العلاقات الهامة مع المجتمع الدولي والتواصل مع الصين الشعبية وروسيا وجنوب أفريقيا والاتحاد الأوروبي والعديد من الدول الكبرى من اجل مواصلة العمل لعقد مؤتمر دولي حقيقي يضع آليات ومحددات واضحة وإيجاد حلول عادلة لتسوية الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي وفقا لقرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي.

الدستور، عمان، 2019/6/22

### 36. المقاطعة الفلسطينية لـ"المنامة"... تهديد للأمن الإسرائيلي

نداف شرغاي

عشية افتتاح مؤتمر البحرين يمكن للفلسطينيين أن يسمحوا لأنفسهم بانتصار جزئي في كفاحهم لمقاطعة المؤتمر. بعد ضغط شديد على الدول العربية وسلسلة أخرى من التهجومات من أبو مازن

على الرئيس ترامب، أخذ الأمريكيون خطوة واحدة إلى الوراء. فالورشة الاقتصادية في البحرين ستعقد ولكن بشكل مختلف: الوفود من الأردن، ومصر، والسعودية، والمغرب، واتحاد الإمارات وإسرائيل ستكون على مستوى منخفض. القسم السائد فيها سيكون رجال أعمال. ويحتمل أن يشارك في مثل هذه الوضعية رجال أعمال فلسطينيين قلائل. ويعرف المؤتمر الآن بأنه لا سياسي. وسيمثل إسرائيل ضمن آخرين اللواء احتياط فولفي مردخاي، منسق أعمال المناطق سابقاً، وإسحق كراوس، مدير مستشفى "شيبا". وبالمقابل، فإن عشرات رجال الأعمال الفلسطينيين المقربين من السلطة رفضوا الدعوة الأمريكية، أبرزهم بشار المصري، الذي يقف خلف مدينة روابي الفلسطينية الجديدة. كما أن الصين، وروسيا، وتركيا، ولبنان وقطر لن يكونوا هناك.

الفلسطينيون متشددون جداً لمعارضتهم للمؤتمر الذي يستهدف الإحسان إليهم لدرجة أنهم أوضحوا هذا الأسبوع بأنهم لن يسمحوا بتحقيق أي مشاريع يتفق عليها في البحرين في أراضيهم حتى لو اتخذ المال "اللون العربي"، أي المال الذي يأتي من دول الخليج وليس بالذات المال الأمريكي. وحيال إيضاح وزير الخارجية البحريني خالد الخليفة الذي صرح بأن الورشة تستهدف دعم الاقتصاد الفلسطيني، جاء رد وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي بأنه "إذا كان الأمريكيون يعتقدون بأنه يمكنهم أن يغروا الفلسطينيين بالمال للتخلي عن القدس والدولة فإنهم مخطئون".

عرض الأمريكيون على الفلسطينيين خطتهم لتجنيد 68 مليار دولار توزع كمنح على مدى عشر سنوات بين السلطة، ومصر، والأردن، ولبنان. يعرف الفلسطينيون الخطة لشق طريق سريع يربط بين الضفة والقطاع كمرحلة أولى كما اطلعوا أيضاً على رغبة الإدارة الأمريكية للاستثمار في تطوير صناعة التكنولوجيا العليا في الضفة بل وإقامة ميناء بحري ومطار جوي في غزة. كما سجل أبو مازن أمامه الرسالة التي نقلها المبعوث جيسون غرينبلات في أن "امتيازات الفلسطينيين ستكون فورية إذا ما وافقوا على المشاركة في صفقة القرن. وبعد كل هذا فإنه يصر على رفضه.

طلب الأمريكيون من الفلسطينيين وكذا من إسرائيل أن يرسموا اتفاقاً يمكن للطرف الآخر أن يقبله ويتعايشوا معه. إسرائيل استجابت للتحدي. وذات يوم عندما سيعنى المؤرخون بتاريخ صفقة القرن سيتبين كم كان وثيقاً التعاون بين إسرائيل والولايات المتحدة في عملية إنتاجها. أما الفلسطينيون فرفضوا الطلب، تماماً مثلما يرفضون الآن كل محاولة لإشراكهم في مؤتمر البحرين. فقد رفض أبو مازن الفكرة الأمريكية الإسرائيلية في أن السلام الاقتصادي هو أساس لكل تسوية إقليمية شاملة. وهو يطلب الاهتمام أولاً بالمسائل الجوهرية: القدس، والمستوطنات، واللاجئين وحدود الدولة الفلسطينية. وفي كل هذه المواضيع لا يبدي حتى ولا القدر الأدنى من المرونة. أما الولايات المتحدة وإسرائيل فتسيران في الاتجاه المعاكس: أولاً الاقتصاد فقط، ثم المواضيع الجوهرية.

## "زمن الإخطار الاستراتيجي"

أبو مازن بات ابن 83. يعتقد كثيرون بأنه لا يهتم بأبناء شعبه بل وأيضاً للشكل الذي سترسم عليه صورته في كتب التاريخ الفلسطيني. فرئيس السلطة يوضح المرة تلو الأخرى بأنه لا يعترم المشاركة في هذه اللعبة. وهو يقول لمقريه "لن أكون خائناً". وجند إلى جانبه روسيا والصين، اللتين لن تحضرا المؤتمر، ويأمل أن تملأ قطر والأوروبيون "الثقب" المالي الناشئ في السلطة، "بمسؤولية الولايات المتحدة وإسرائيل"، على حد قوله.

ينشر العقيد احتياط ميخائيل ميلشتاين، ورقة ذات صلة بما سيعنى به مؤتمر البحرين. وهو يقول إنه حان الوقت "لإخطار استراتيجي" حيال السلطة الفلسطينية. وهو يحذر في ضوء الأزمة الاقتصادية الفلسطينية من عدة تهديدات: اتساع دائرة الفلسطينيين المشاركين في أحداث العنف، والإرهاب والإخلال بالنظام؛ ورفع حماس رأسها في ضوء قيود السلطة؛ والمس بالتسيق الأمني مع إسرائيل ومصاعب أداء السلطة لمهامها في المجال المدني، والتي ستضطر إسرائيل للاهتمام بها. ومع ذلك، ينبغي أن نضيف بأن إسرائيل ما زالت تتحكم برأس الاقتصاد الفلسطيني: أكثر من 100 ألف فلسطيني يصلون كل يوم للعمل في نطاقها. 130 ألف فلسطيني يرتزقون من الأسواق الإسرائيلية، وسوق العمل الإسرائيلي عملياً أنبوب التنفس الأساس للسلطة الفلسطينية اليوم.

## فرصة العاروري

الوضع الاقتصادي المتدهور للسلطة وقرارها مقاطعة مؤتمر البحرين يقلقان الولايات المتحدة وإسرائيل ليس اقتصادياً فقط بل وأمنياً أيضاً. فالمعلومات التي وصلت إلى جهاز الأمن تفيد بأنه على خلفية انعدام الاستقرار في السلطة الفلسطينية بدأت مؤخراً أجنحة تتماثل معها بجمع السلاح، بهدف التسلح قبيل اليوم التالي لأبو مازن. كما أن الطريقة التي ستتصرف فيها فتح في الأشهر القادمة هي مثابة لغز. ففتح، التي تجلس منذ فترة طويلة على الجدار في كل ما يتعلق بالتطبيع والامتناع عن الإرهاب حيال إسرائيل تتغذى بميزانياتها من السلطة. إذا ضعفت السلطة اقتصادياً أو انهارت، ففتح أيضاً ستتضرر اقتصادياً مما سيؤثر على الفور على مكانة حماس في الضفة ويسمح لها بأن تصبح سائدة أكثر.

تحت السطح، تحاول حماس إنتاج العمليات في الضفة. في 2018 اعتقل هناك 3.173 مشبوهاً بالإرهاب. أمسك بـ 406 قطعة سلاح وأحبطت المخابرات الإسرائيلية 820 خلية إرهاب نحو نصفها من حماس. في الأشهر الأربعة الأولى من 2019 اعتقل 1.077 مشبوهاً بالإرهاب، أمسك بـ 263 قطعة سلاح وأحبطت نحو 200 خلية إرهاب نحو نصفها أيضاً من حماس. كثير من خلايا حماس

أحببت منذ مرحلة التكوين، وذلك بفضل الانتشار الاستخباري لإسرائيل. وفي أثناء السنة الماضية كشف الجيش الإسرائيلي في الضفة عبوات ناسفة بوزن إجمالي يزيد عن 200 كيلوغرام، بعضها كان يستهدف عمليات تفجير شديدة داخل الخط الأخضر.

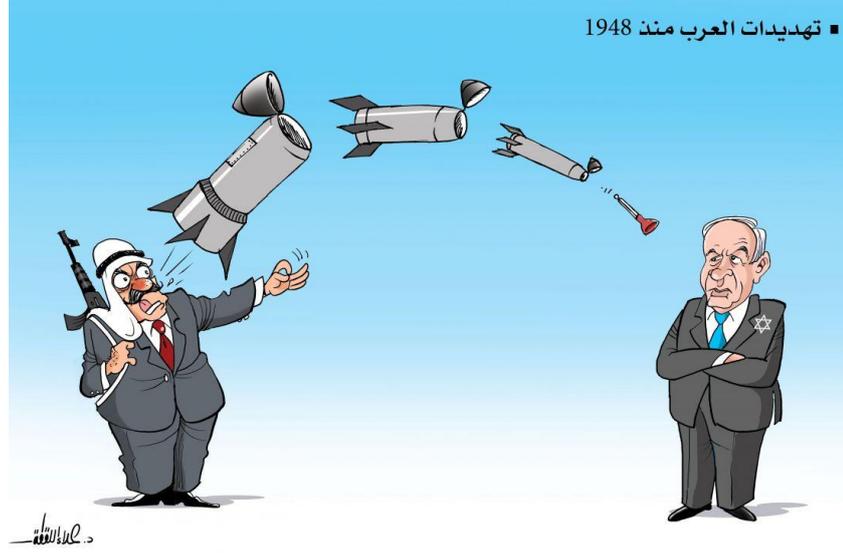
في جهاز الأمن يقدر بأنهم كلما اقترب موعد انعقاد مؤتمر البحرين ستشدد حماس غزة وحماس الخارج مساعيها لتنفيذ عمليات أخرى في نطاق إسرائيل والضفة والقدس. من يرتبط منذ سنين بمحاولات من جانب حماس لإنتاج الإرهاب في الضفة هو صالح العاروري، نائب رئيس المكتب السياسي لحماس، الذي وإن كان يشارك في مساعي التسوية في غزة فإنه يعنى أيضاً ببناء شبكات الإرهاب لحماس في الضفة. وخصصت وزارة الخارجية الأمريكية مؤخراً جائزة مالية - حتى 5 مليون دولار - لكل من يدلي بمعلومات عن مكان صالح ونشيطين عسكريين كبيرين في حزب الله. إلى جانب التخوف من نشاطات حماس، تحذر مصادر الأمن من تصعيد موجة السكاكين التي طرأ ارتفاع في عدد محاولات العمليات بالسكاكين واعتقل بعض من المحاولين ممن اعتزموا طعن الإسرائيليين.

إن الجانب الاقتصادي لصفقة القرن سيكشف الأسبوع القادم، وذلك بخلاف جوانبها الأخرى المتعلقة بالمواضيع الجوهرية. وكان جيسون غرينبلات هذا الأسبوع صادقاً في هذا الشأن حين اعترف بأنه لولا الانتخابات المعادة في إسرائيل لصدر إلى النور الجانب السياسي من صفقة القرن. وقد ذكر تاريخ 6 تشرين الثاني كموعِد لنشر الخطة بكاملها، بعد أن تتشكل حكومة جديدة في إسرائيل.

إسرائيل اليوم 2019/6/21

القدس العربي، لندن، 2019/6/22

37. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2019/6/21